

الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله
 وبعد
 في تفسير سورة
 النور
 الآية
 النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالنَّارِ بَاطِنَاتٍ دُونَ مَا حَالَ مُلَاتٍ وَقَرَأَ قَالُوا يَا بَاطِنَاتِ سِيرًا فَالْقَسِيمَا
 أَمْرًا إِنَّمَا تُوَعَّدُونَ لِصَادِقٍ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ وَالتَّمَاءُ ذَاتُ
 الْحِكْمِ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مَخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَأْفَكٌ وَقَالَ الْخَرَامِيُّ
 الَّذِينَ هُمُ فِي عَمْرِو سَاهُونَ يُسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الَّذِينَ يَوْمَهُمُ
 عَلَى النَّارِ يَنْشُورُونَ ذُرُوفًا يَنْدَثِرُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُسْتَعْجَلُونَ
 إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُجُونٍ اخْتِزِينَ مَا آتَاهُمْ مِنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَنْحَاءِ
 هُمْ يُسْتَعْفَرُونَ وَفِي مَوَالِهِمْ حُجُومٌ لِلشَّامِلِ وَالْحُرُومِ وَفِي الْأَنْحَاءِ
 آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي نَفْسِكَ أَفَالَتُنصِرُونَ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقًا
 وَمَا تُوعَدُونَ تَوَرَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَنَّهُ لَحَى مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطَفُونَ
 هَذَا آيَاتُكَ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ بِهِمُ الْكُفْرِيِّينَ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ هَذَا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ بِهِمْ
 فَصَرَّحَ بِهِمْ قَالَ لَأَنَا كَلُونَ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا الْإِنْفِ
 وَبَشَرُهُ يَفْلَحُ عَلَيْهِمْ فَاقْبَلْنَا مَرَانِدَهُ فِي صَرَفِ فَصَكَتَ وَجْهَهَا



وَقَالَتْ عَجْرُؤُ عَقِيمٌ قَالُوا لَوَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ
 قَالَ فَمَا نَحْنُ بِأَبْهَامِ الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ
 لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ
 فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ وَفِي
 مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِيَسْطُلَ فِيهِمْ قَوْلًا لِيُؤْيِيَهُ
 وَقَالَ سَاحِرٌ وَمَجْنُونٌ فَاخْتَدَاهُ وَجُنُودَهُ فَمِنَدَاهُمْ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ
 مُلِيمٌ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا تَدْرِي مَنْ شَاءَ
 أَنْتَ عَلَيْهِ الْأَجَلُ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا
 حَى حِينٍ فَعْتَوْا عَنْ آيَاتِهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ
 فَمَا سَاطِعًا أَوْ مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ وَقَوْمٌ نَاجُوا مِنْ
 قَبْلِ آيَاتِهِمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ وَالتَّمَاءُ بَيْنَنَا هَا بَاطِنَاتٍ وَإِنَّا
 لَمُوسِعُونَ وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَأَعَمَّ الْمَاهِدُونَ وَمَنْ كُنَّ شَيْءٌ
 حَلَفْنَا بِهِ لِيُحْيِيَ لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ فَفَرَّ إِلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ
 نَذِيرٌ مُبِينٌ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنَّكُمْ لَعِنْدَ رَبِّهِمْ